

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى أفمن كان في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره أفمن كان على هذه الاشياء كغيره ويتلوه في الهاء عدة أوجه أحدها يرجع على من وهو النبي والتقدير ويتلو محمدا صدق محمد شاهد منه أي لسانه وقيل الشاهد جبريل عليه السلام والهاء في منه □ وفي من قبله للنبي و كتاب موسى معطوف على الشاهد وقيل الشاهد الانجيل والمعنى أن التوراة والانجيل يتلوان محمدا في التصديق وقد فصل بين حرف العطف والمعطوف بقوله من قبله أي وكتاب موسى عليه السلام من قبله والوجه الثاني أن الهاء للقرآن أي ويتلو القرآن شاهد من محمد وهو لسانه وقيل جبريل عليه السلام والثالث أنها تعود على البيان الذي دلت عليه البينة وقيل تمام الكلام عند قوله منه ومن قبله كتاب موسى عليه السلام ابتداء وخبر و اماما ورحمة حالان وقرء كتاب موسى بالنصب أي ويتلو كتاب موسى في مربة يقرأ بالكسر والضم وهما لغتان .

قوله تعالى يضاعف لهم مستأنف ما كانوا في ما ثلاثة أوجه أحدها هي بمعنى الذي والمعنى يضاعف لهم بما كانوا فلما حذف الحرف نصب والثاني هي مصدرية والتقدير مدة ما كانوا يستطيعون والثالث هي نافية أي من شدة بغضهم له لم يستطيعوا الاصغاء إليه . قوله تعالى لا جرم فيه أربعة أقوال أحدها أن لا رد لكلام ماض أي ليس الامر كما زعموا وجرم فعل وفاعله مضمرة فيه و أنهم في الآخرة في موضع نصب والتقدير كسبهم قولهم خسراهم في الآخرة والوقول الثاني أن لا جرم كلمتان ركبتا وصارتا بمعنى حقا وأن في موضع رفع بأنه فاعل لحق أي حق خسراهم والثالث أن المعنى لا محالة خسراهم فيكون في موضع رفع أيضا وقيل في موضع نصب أو جر اسذ التقدير لا محالة في خسراهم والرابع أن المعنى لا منع من أنهم خسروا فهو في الإعراب كالذي قبله .

قوله تعالى مثل ألفريقين مبتدأ والخبر كالأعمى والتقدير كمثل الأعمى وأحد ألفريقين الأعمى والأصم والآخر البصير والسميع مثلا تمييز .

قوله تعالى اني لكم يقرأ بكسر الهمزة على تقدير فقال اني وبفتحها على تقدير بآنى وهو في موضع نصب أي أرسلناه بالانذار أي منذرا